

جامعة الأنبار
كلية الآداب
قسم اللغة العربية
المرحلة الرابعة

المحاضرة الثانية والعشرون
من الكتب المؤلفة في الخلاف النحوي

ألفت في الخلافات النحوية مؤلفات كثيرة في القديم والحديث ، فمن المؤلفات القديمة ما يأتي:

- ١- الانتصار لسيبويه على المبرد^٢ ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد^٣ (ت ٣٣٢هـ).
- ٢- الإنصاف في مسائل الخلاف^٤ بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، يحتوي على (١٢١) مسألة خلافية.
- ٣- التبيين^٥ عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البقاء العكبري(ت ٦١٦هـ)، يحتوي على (٨٥)مسألة.
- ٤- انتلاف النصره في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة، لأبي عبدالله عبد اللطيف بن أبي بكر الزبيدي (ت ٨٠٢هـ)، يحتوي على (٢٢٣) مسألة.
وأما الكتب المعاصرة فكثيرة جداً – ومنها الكتب المطبوعة والرسائل و الأطاريح الجامعية والبحوث – وسأذكر طائفة منها كما يأتي :
- ١- الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين ، لمحمد خير الحلواني.
- ٢- الخلاف بين النحويين ،للسيد رزق الطويل.
- ٣- مسائل خلافية بين الخليل و سيبويه، لفخر الدين صالح قدارة.
- ٤- ثمرة الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لمحمد حسنين صبرة.
- ٥- مسائل الخلاف النحوي بين الكسائي والفراء، للحسيني محمد القهوجي.

^١ الكتب القديمة كثيرة ، اكتفيت بذكر المطبوع منها.

^٢ رد فيه ابن ولاد على المسائل التي يرى المبرد أن سيبويه أخطأ فيها.

^٣ هذا نحوي ابن نحوي ، وقد تقدم ذكر أبيه وجده عند الحديث عن النحو في مصر.

^٤ رتب الخلاف فيها متأثراً بمسائل الخلاف بين الفقهاء، فذكر من مذهب كل فريق ما اعتمد عليه أهل التحقيق ، واعتمد في النصره على ما كان يذهب هو إليه من مذهب أهل الكوفة، أو البصرة محاولاً – كما يقول – أن يكون ذلك على سبيل الإنصاف ، لا التعصب والإسراف. ومن هنا نراه يقدم موضوع القضية التي جرى عنها الخلاف، ثم يقدم براهين الكوفيين، ومن بعدها براهين البصريين ثم يقدم في- الأغلب – جواب البصريين على كلمات الكوفيين. ولم يستطع الرجل أن يتخلص من هواء البصري فلم يؤيد الكوفيين إلا في مسائل سبع . وقد ألف الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد الانتصاف من الإنصاف ، وهو مطبوع مع الإنصاف ، بيّن فيه مواطن عدم إنصافه مع الكوفيين.

^٥ طبع هذا الكتاب أولاً باسم : مسائل خلافية ، ولم يحقق كاملاً؛ لذلك ورد فيه في هذه الطبعة (٥١) مسألة ، ثم حقق كاملاً وطبع باسم: التبيين على مذاهب النحويين البصريين والكوفيين كما ذكرناه آنفاً.

- ٦- ما فات الإنصاف من مسائل الخلاف ، لفتحي بيومي حمودة.
 - ٧- الخلاف النحوي الكوفي ،لمحمد محمود الجبالي.
 - ٨- مصادر الخلاف النحوي حتى القرن الرابع ، لنايف حسين.
 - ٩- الخلاف النحوي بين البصرة والكوفة وأثره في النحو، لأحمد حسن كحيل.
 - ١٠- ما خالف فيه المبرّد سيبويه من المسائل النحوية ، لعبد العاطي محمد مصطفى.
 - ١١- الخلاف بين نحاة البصرة ، لعطا محمد موسى.
 - ١٢- مسائل الخلاف المأثورة بين المبرّد و ثعلب ، لخالد بن عبد الرحمن.
 - ١٣- الخلاف النحوي عند المتأخرين، لعبد النبي الدكير.
 - ١٤- الخلاف النحوي بين سيبويه وأشهر نحاة البصرة : الأخفش و المبرّد ، لعزة عبدالله الغامدي.
 - ١٥- أسس الترجيح في كتب الخلاف النحوي: عرض و تقويم ، لفاطمة محمد طاهر.
- ... وغيرها كثير.